

تلازم بين اللغة وانتشار الاسلام

للكوثر محمد عبد الرحمان مرجبا

جامعة بيروت العربية - لبنان

ضعف بل تبعا لعوامل سياسية يعززها الاستعمار والرجعية والجهل .

وانطلاقا من هذه النظرة ايضا لا ارى اي تائسر للفكر الاسلامي في اللهجات او اللغات الاقليمية من الاقطار الاسلامية غير العربية لا لشيء الا لاني لا ارى علاقة بين الاسلام واللغة العربية اللهم الا العلاقات التاريخية .

ان اللغة العربية بجنب ان تحتل المكانة الاولى في بلدنا مسلمين ومسيحيين بالنسبة الى الفرنسية او الانجليزية ، وهذا ما هو واقع بالفعل ويعمل المسؤولون عندنا على الاهتمام به .

اني لا اجد اي علاقة او تلازم بين انتشار الاسلام وانتشار اللغة العربية ، فالمعلوم ان الكثيرين دخلوا في الاسلام (هنود و اترك و ...) عن يد دعاة مسلمين ليسوا عربا ، فاللغة العربية كانت مجرد اداة من الادوات التي استعملها الاسلام لنشر تعاليمه لا سيما وان قطاعا كبيرا من العالم العربي لا يدين بالاسلام .

وها نحن في لبنان قد تحدث عندنا حزازات طائفية بين المسلمين والمسيحيين ، وهذه الحزازات لها عوامل كثيرة ليس من بينها عامل اللغة العربية فهي لغة الجميع .

ان الوعي الاسلامي والوازع الديني لا يقويان او يضعفان عندنا تبعا لما يعتري اللغة العربية من قوة او

